عدد ٤٤٠

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

النسخة ٣٥ صنتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

السنة العاشرة

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ شوال ١٣٤٨

تصدر في كل يوم سبت

SAMEDI 15 Mars 1930

ادلة البراءة....

وصلني كما وصل غالب زملائي من رصيفنا صاحب صحيفة لسان الشعب كتاب جاء فيه ان بعض اقارب واتباع البشير البكري الواقع استنطاقه في قضية التاي الشهيرة قد تطاولوا على الرصيف بالشتم علانية في مساء ٢ الجاري بقاعة المرسح البلدي، ثم بالاعتداء الفعلي مساء يوم ٥ منه ومحاولة تدبير مكيدة يرومون ايقاع شخصه فيها

ويقول الزميل : بما اني رايت من هذه التدابير الخبيثة حلقة اولى من حلقات ربما تجاوزتني الى زملائي الواقفين موقفي في قضية التاي المشار اليها الامر الذي لا نود حصوله فقد رايت من الواجب ان اخطركم بهذا لتكونوا على علم !

وما ان تلقينا هذا الرقيم حتى هب الى الاجتماع عدد من اصحاب الصحف العربية ومحرريها وبادروا بمواجهة ادارة الامن العام وهناك اقبلنا على الساعة ٣ بعد ظهر الاربعاء الاخير رئيس ديوان الادارة واستمع الى قرورنا لديه وما رغبنا تسجيله على المعتدين وعلى المحرك لهم، كما تلقى من الجميع تقريرا ضافيا في الموضوع على معنى الابداع والاحتجاج. — والان ....

هل يمكننا ان نفهم لماذا يتهدد هؤلاء ويتوعدون ؟

قالت جريدة تونس الفرانسوية في عدد الاربعاء ١٢ الجاري : ان البشير البكري قد غضب الغضب الاكبر وقد شرع اتباعه في الاعتداء على رجال الصحافة العربية، فماذا تنتظر العدلية لايقاف من يستحق الردع ضد هذه ؟

وقولها لهذا الغاضب يقول ويردد انه بريء، وفي، وفي نفس الوقت لم يجد اقاربه سبيلا لدحض وتفنيد ما تقوله الصحافة بشان قضيته غير الالتجاء الى تهديد اصحابها ومحاولة الانتقام منهم ؟ !

ايكون الانسان بريئا ويعدم الحجة والبرهان على ذلك فيستعيض عن المقارعة بالمصارعة، وعن البيانات بالوكزات، ثم يريد ان يقول الناس بعد ذلك انه ذو حق وما عليه من جناح ؟

للصحافة وظيفتها، فما يكون لها ان تحجم او توجم حيال اية حادثة او في اي مقام، وما من عامل يسلبها شجاعتها غير اتيان الحقيقة واتضاح البراهين على عكس ما تذهب اليه.

اما اسلحة الشتم واللطم، فجدير باصحابها وحامليها ان يوقفوها الى قراتهم ما داموا عزلا من سلاح الحق، وضعفاء عن ان يقابلوا الكلام بالكلام !

ثم ليعلموا ان الصحافة لا يقعدها تهديد ولا وعيد عن الاصداع بكل حق، ولا يصدها عن اداء واجبها ما يأتونه ياجئون اليه ويعولون عليه!

وكيفما كانت الافهام قاصرة فلعل من السهل ان تدرك اننا محاطون بقوانين وانظمة تقطع رقبة كل من يعمل على العبث بالامن العام ويستبيح دوس القانون المحترم من الجميع ؟

وليس من الصعب على اولئك الذين يحسبون الناس فوضى ان يلقوا نظرة بين ابواب القانون ليعلموا كيف تبيض عيون المعتدين والمجرمين تحت الاثقال، وخلف الابواب الثقال !

وليعلموا ايضا ان عذر المعتدى عليه مسموع ومقبول اذا ما اضطره صائل للدفاع عن نفسه دفاعا شرعيا ..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

كلام عجيب

اشعر كانني قرات في عدد يوم ٣ مارس من جريدة « الديموكراسي تونزيان » فصلا بعنوان (البشير البكري) ختم بكلام عجيب جدا.

لان من ذلك قول الرصيفة : « ان مجهودات المحامي لا تكفي لمنعنا من معرفة كيف امكن للبكري ان يحتل هنشيرا شاسعا من عام ١٩٠٢ بدون ان يؤدي للدولة صوورديا. كما انها لا تكفي لمنعنا من معرفة كيف مات ولماذا مات الزنجي الحاج خميس ولماذا ضاع الدوسي عدد (١٣١٥) الحاوي حجة الزور والتدليس الخ » !

هذا كلام عجيب حقا، والراي عندي ان نلقي الامر على كاهل الايام وننتظر منها ما يصلح اجوبة على ما سمعنا من (كيف ولماذا ولماذا) ؟

توعد زيد عمرا

نشر اكثر من مرة السيد عبد العزيز عنونة في جريدة يومية انذارا قال فيه (انه بينه وبين الشيخ المسمى محمد الصالح بن مراد المدرس عداوة وان له معه نازلتين جناحيتين وان الشيخ المذكور توعده مباشرة الخ) . قلت توعده ؟ وكيف توعده ؟ وهل اصبح التوعد عند الشيوخ ايضا هينا سهلا بعد ان كان من بضاعة الناس الغير شيوخ .

اذا كان ذلك كذلك فقل قد استوى الماء والخشبة ..

لماذا التانيب ؟

كل من عليها فان، فلقد تحسر الناس لوفاة المرحوم السيد الحاج يوسف زويتن احد اعيان الوكلاء في تونس واحد الذوات المعروفين بفعل الخير فيها . والتي اراني بل ارى كل الناس قد

تعجبوا منه تعجبا غزيرا هو ما حكته جريدة النهضة في عدد يوم الثلاثاء الاخير حول جنازة المرحوم اذ قالت : خطب الوكيل السيد عبد الرحمان الكعاك مؤبنا الفقيد !

قلنا لماذا التأنيب وكيف حصل ولماذا وقع، وما الذي دفع المؤبن لهذا الصنيع ومثله من يعرف ما يليق وما لا يليق !

بودنا ان تزيدنا النهضة ايضاحا لنعرف كيف تؤنب المؤبن على تأنيبه ! (ابله)

يسألونك عن...

روميو بعد جوليت

(حبيبة قلبي هل جواب محبب
تعودت ان القاه من فمك العذب)
احيبي حبيبا حار في بلع ريقه
وصار عديم الفهم بالسوري والعربي
ولو لم يكن في باب حدك حارس
لبت بجنب اللحد في ذلك الترب
شربنا تريتا في الحياة وما انا
لذكراك لا انفك امعن في الشرب
وكم قد ركبنا في الانو عشية
لنمضي الى الدولاش جنبا الى جنب
وها قد بقيت اليوم ابكي كانني
صبي تلقاه المؤدب بالضرب
امانتة انت اظن الجواب لا
وحينئذ قومي وكفي عن اللعب
وان كان لابد الرقاد تكلمي
بما شئت حتى بالخصام وبالسب
ولكن ولكن لا فتظهر انني
ارى العيش من بعد الحبيبة كالعذب
معاذك يكفي ذكره انني به
دخلت لطور المضحكات من الندب
(الهدار)

اداء شكر

يشكر السيد الطاهر بن بوبكر الشريف جميع الهيئات والذوات الذين وادوه وواسوه في مصابه بفقد حليلته ويسال الله ان يقيهم عاديات الزمان .

كلمة فكلمة

شاع الخبر بان مجلس باجه المدلي سيفتح قريبا . فعسى ان لا يكون قد تقادم بنيانه بتقادم الزمن ..

***

كلنا نحب القمر . لحن جميل تضمنته اسطوانة الفنغراف . ولكن قصاد (قربص) اذا ذكروه يزيدون القا بعد مبيم القمر ..

***

مثلت فرقة في الاسبوع السالف رواية (صلاح الدين) ولكن بكل الاسف لم يخطر لهذه الفرقة ان تراعي (صلاح التمثيل) ..

***

اذا قلنا ان التجارة كاسدة في هذه الايام لا نقبل بان يشاركنا في هذا القول اصحاب الحانات اذ لا كساد في الكاسات ..

***

بلغنا . والدرك على الحاكي . ان سي القسطلي سينشر مقالة عنوانها :
والصبر يحسن في المواطن كلها
الا عليك فانه مذموم

***

رزق رئيس الحجيرة الفلاحية مولودا (فاستقرح) عليه افراد العائلة ان يسميه مصطفى فكان الامر كذلك ونحن نهنيه به !

***

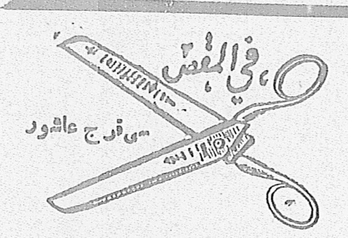
افادت الاخبار الاخيرة ان امان الله ملك الافغان (يا حسرة) وصل انقرة ولكنها لم تفدنا هل اقتصر على برنيطته ام زاد فوقها برنيطة ثانية بهذه المناسبة !

***

كل نصح يقابله تضليل . نقول لا تسرفوا في لوازم الاعراس . فيقول التجار تعالوا واقتنوا اقمشة العرائس فلدينا منها الرفيع والبديع . ولا حول ولا ..

***

جاء في جريدة النهضة بعنوان (حالة الحيوان) ان حالة الحيوان في عموم المملكة التونسية حسنة ونحن نهني اصحاب تلك الجريدة بذلك ..



جنابه المهيمن على مدرسة المكنين القرآنية

وبعد ...

راينا قبل اليوم هذه المدرسة تعلن في الجرائد عن افتقارها الى معلم ومن رغب في التعليم بها فليتقدم .

وما لبثنا ان علمنا بانها وجدت ضالتها المنشودة وربحت معلما محرزا على الكمالات المرغوب وجودها في المعلمين .

كيس نبيه، وحاصل من العرفان على ما يفيد التلاميذ وينفعهم .

ولكن اخيرا ...

تقدم هذا المعلم الى ادارة المدرسة يناولها استعفاءه ويصرح بان لا قبل له بمباشرة ذاك الواقع بين جناحي المقص الكائن فوق .

والحق الذي ورد على السنة المطلعين ان هذا الانسان لا يريد لتلك المدرسة خيرا ولا يهمه ارتقاؤها !

وان كل معلم سالف قد انفصل عنها متضجرا من المعاكسات والمشاكسات، وقال لها كما قال الاخير، وداعا وابحثي عن سواي كالمعتاد .

واذن فاي الامرين اولى يا ادارتها : تجديد البحث من يوم ليوم عن معلمين لها، ام اختصار العمل بابعاد شخص واحد عنها ..؟ (انا)

كيف هذا

ابدا لا ينسى انسان ما جرى في السنة الماضية على الحجاج الذين ركبوا باخرة الكلابي ووجدوا يتذمرون التذمر كله مما عوملوا به فيها، ومن اجل ذلك فقد تعجب الكل حينما شاع ان المذكور وشركاه لم تقدموا في هذه السنة بباخرة يطلبون الترخيص لهم ايضا ..

اذن فلنتساءل، هل يمكن ان يسعف الكلابي بذلك، وهل تنسى الادارة ما ملا الفضاء في العام الماضي من اصوات الضاجرين والمتاوهين ؟ لا نظن ذلك !!



أعـراب

قدم لنفسك خيرا ، وانت مالك مالك

(قدم) فعل امر بمعنى اصلـب ، واما قولهم اقدم لك فلانا اي اعرفك به ، ولك ان تقول اقدم سي سالم بن حميدة للخطابة في حفلة بسوسه فاتى بما يصم الاذان من ضروب الهذيان .

(لنفسك) جار ومجرور ، قال رجل احمر الوجه جميله : كم من مقدمين ابتلعوا حقوق الايتام فقيل له قل . لنفسك . هذا الكلام ، والعبارة جاءت في قول شاعر جبل قال :

على كل شخص لنفسه حق
وفاز الذي للسرور سبق
فروبض نفسك يا صاح شي
لدي كتاب به قد نطق

(خيرا) مفعول به ، يقال هذا النائب خير من هذا اذا كان الاول مناضلا عن حقوق منوبيه والثاني مشتغلا بما يطمع فيه ، وقال صاحب كتاب الخيال الشعري :

نواح الطيور وراء الهيولي
كفر وماء بعين البعوض
والقاء ما شئت في بيت نحل
به ذلك النحل نوا يخوض
وخير من الكل زوج الهناء
بارض الهواء لفن العروض
وسور حصور يضم قبورا
فقل تلك ساخرة بالنهوض
وماء اجاج عليه عجاج
الى اللانهاية في وسط حوض

(وانت) مبتدا ، قال رجل اسمه نسيته جلست يوما الى شخص يحادثني فقال انا متجنس وانت ؟ فقال قلت له انـا لا امشي مشية الحمامة فلا اضيع مشيتي ، والحقيقة اني اقول لا اله الا الله والسلام

(مالك) اسم فاعل ومنه قولنا فلان مالك ديارا وعقارا وله جراية من الاوقاف فهو يزاحم ويحاصص قراء الله بدون هدى ولا كتاب منيرا !

(مالك) اي دراهمك قال عفريت من الجن سمعت رجلا في نهج الصادقية يقول لآخر اين مالك وهذا يقول له تركته في قربص وتركت معه عقلي هناك على سبيل الامانة ، وقال سي ساعة

بمالك تملك الانس الكثيرا
وتصبح حاملا كيفا كبيرا
وتقبض بالفلوس على الكؤوس
تطوف على الرفاق لها مديرا

ولم ندر الى متى والله اعلم ، (٣٦٨)

اخبار هامة

لست ابالي بالضفادع

لا يمكن ان نحصي ما تلقينا في هذا الاسبوع من شكر وثناء العقلاء والمدركين الذين اطربوا بمقالنا الافتتاحي في العدد السالف ، وحيث وجدت اصوات بضع ضفادع حول الموضوع فقد اخذ النعيم يردد قول من قال :

اذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلست ابالي ان يصد لئامها

تطبيق مثـل

اذا اعلمك احمد المطريق بانه سيقيم حفلة يطربك فيها بادوار ومنلوجات من تلحين الموسيقار عبد الوهاب . مثلا . فقل له اذن انت كما يقول المثل (صباب ماء على اليدين) !

كيف حاله ؟

كل الناس يتساءلون كيف صحة (لياهو ميموني) وكيف حاله الآن ؟ ولسنا ندري ما هو شرح هذه العواطف ، اهم يتمنون له الشفاء بشرب ماء ام يرغبون في سلامته ليتحقق القانون جميل الجزاء !

تحسينات صحافية

صارت جريدة « النجاح » القسنطينية شبيهة بالجرائد غير العربية في ترتيب صفحاتها ، بحيث اذا فتحها القارئ فكانه يفتح جريدة لاتينية . ونحن نرى ان هذا التحسين قد صادف محله .



على المائدة الخضراء

عول جوق جمعية التمثيل العربي على القيام بتمثيل رواية (على المائدة الخضراء) الشهيرة بسوسة في مساء ١٧ مارس الجاري وبصفاقس في ١٨ منه . فعسى ان تجد من محبي التمثيل وناصريه في هاتين المدينتين ما تستحقه هذه الرواية البديعة من الاقبال العظيم

مجلة النهضة النسائية

اهدت الرصيفة القيمة مكانة رفيعة في قاهرة مصر وفي كل البلاد الرائجة فيها لما لصاحبتها الفاضلة السيدة (لبيبة احمد) من النزعة الاسلامية البحتة وما انتهجته من مسايرة روح العصر في دائرة الدين القويم ، ولقد قرانا في عددها الاخير وهو السابع والثمانون كل نافع ومفيد وطريف وجديد ، فنسال لزميلة القراء ما تستحق من زيادة الاعتبار والانتشار

في الساحلين

علمنا بكل سرور ان سكان بلدة الساحلين . وهي احدى بلاد الساحل . قد قرروا واتفقوا نهائيا على تجهيز ودفن امواتهم في مستقبل الايام طبق ما جاءت به الشريعة ومع الابتعاد عن كل ما شاع من البدع في هذا الزمن .

ونحن نذيع هذا عسى ان تتابع الجهات الى اقتفاء الاثر في هذا الصراط المستقيم .

باعة الجريدة

نلتمس من باعة الجريدة في كل الجهات ان يوافونا بحساباتهم دون تكرار الالتماس .

حول خطبة

طالعت في العدد الاخير من جريدة « النديم » الغراء مقالا افتتاحيا وقع من نفسي احسن موقع وعبر على كثير مما خالج ضمائر العقلاء ببلادنا في هذه الايام

تعرض في هذا المقال لتوجيه عبارات شديدة صادقة الى اولائك الذين (طاشت عقولهم) بسبب موت امراة ممثلة ... اخيرا

كان في ظني ان اكتب في هذا الغرض ولكن كفاني صاحب النديم بما دبجه يراعه الذي من اهم اعماله الدفاع عن الاسلام ومقاومة اهل الزيغ والالحاد باسلوبه المؤثر وايمانه الصادق

لكن فاته شيء لم يتعرض له مع انه داهية الدواهي واشنع ما قيل بهاته المناسبة - ذلك من جملة خطباء الجنازة السيد البشير المتهني كاتب دائرة التمييز بالوزارة ومن جملة ما جاء في خطبته قوله : (ولكن هذه النفس العالية الكريمة . هذه المعبودة من الجماهير ذهبت ولن تعود)

يتبارى الناس في التعبير عن اشواقهم . وفي تصوير ما يتاجج في قلوبهم من الوجد والغرام ولكن ما كنت اظن ان رجلا - يكفيه ان يكتسب التمييز من انتسابه لدائرة التمييز - يبالغ به الافتتان بهذه المراة الى ان يصيرها معبودة . ثم هو لا يقصر عبادتها عليه بل يجعلها معبودة للجماهير

اناغ الاخلاق وبلغ التهتك والانهماك في بلادنا الاسلامية الى التساهل في التعبير الى هذا الحد حتى نشرك مع الله تعالى غيره في العبادة

سبحانك اللهم ان هذا لبهتان عظيم

واين هذا من (الملاك الطاهر) و (غروب الشمس) - وهل يمكن احد بعد اليوم ان يقول ان بلادنا مضغوط فيها على حرية التفكير .....

هذا ما اردت ان اتداركه على صاحب النديم الذي احرز على فضل الاسبقية لكونه اول من كتب في هذا الموضوع والسلام

محمد المختار بن محمود - المدرس بالجامع الاعظم

تعـــزية

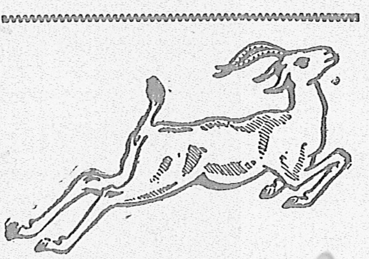
يعزي النديم الماجدين الشقيقين السيدين صالح ومحمود ابن محمود في فقد المنعمة والدتهما سائلا لهما جميل الصبر وللفقيدة واسع الرحمات .

اصحاب الاذواق السليمة

كل منكم جدير به ان يبخر محله ببخور الملوك والامراء وهو

الند الاصلي الرفيع

تجدونه كما تجدون الكولونيات ومشروبات صفاقس ومياه الازهار باثمان مناسبة جدا بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ تونس

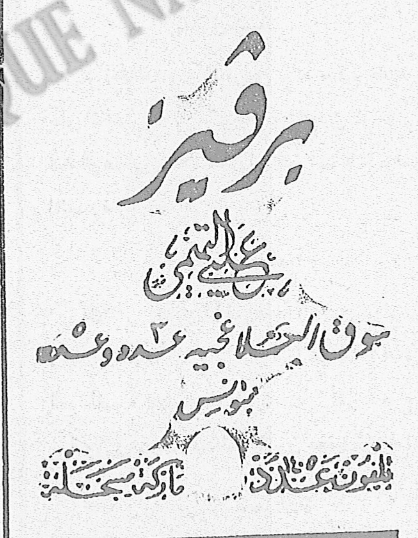


بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...



التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعتد التجار ويشتغل بالاعمال التي تعهد بها البنوك صرف الحوالات والتامين لاموالهم

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

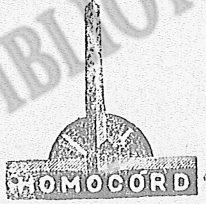
حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات قراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بلحسين بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفونوغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة.

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس